مخطط وصل التلة الفرنسية بالنبي يعقوب يكشف «مشاريع» بلدية «اورشليم» في المناطق العربية

قدر سدي كونيك رئيس بلدية "اورشليم" بكشف استملاك الاراضي والبناء في المناطق المحددة للمصادرة من البلدة العربية والنبي يعقوب بحوالي ٣٠ مليار ليرة اسرائيلية.

واتضح سدي كونيك عن صفقة من شرب بنا مصادرة الاراضي في تلك المنطقة وغيرها الشرب التي ما انجاه بالنسبة عن اهميته من وراء اطالة والاسكان الاسرائيليين.

وكما اوردت صحيفة هآريتس فقد اعربت وزارة الاسكان الاسرائيلية عن هسها للاستفاد الذي وجهه سدي كونيك على مصادرة ٤ آلاف دونم في المنطقة الواقعة بين النبي يعقوب والحي الاخير. واضافت الصحيفة ان كونيك اشرك في الحساب الشريط الذي عقد تحت موضوع المصادرة وانه ايد الخطة، وكذلك بوحشت الوزارة بخطة الاستيطان التي يرعيها كونيك.

وتتضح من هذه التصريحات ان "بلدية اورشليم" كانت تفصل سلفا خطة وصل التلة الفرنسية مع مستوطنة النبي يعقوب دون الاعلان عن ذلك مسبقا، خاصة وان لدى البلدية مشروعها الخاص بهذا الصدد والذي يحمل اسم - المخطط سنة ٢٠٠٠ -.

وقد اصبح "بلدية اورشليم" عن سر اي تفصيلات عن هذا المشروع او عن مخططاته الحقيقية. واكتفت بالاشارة الى انه يهدف الى تنظيم مدينة القدس (الموحدة) حتى سنة ٢٠٠٠.

ويستفاد مما نشرته الصحف الاسرائيلية بصورة مقتضبة، ان المشروع المذكور قد وضع حلولا لتستيعب عدد المواطنين العرب داخل البلدة القديمة وفي ضاحيتي بقعاط وبيت حسينا ممن حد ممن لا يتعدى المجموع الحالي للمواطنين الا بنسبة ضئيلة لا تتجاوز ١ بالمئة، هذا في الوقت الذي يتجاوز معدل التكاثر الطبيعي نسبة ٤ بالمئة.

وتعتبر مخطط المصادر ان خطة وزارة الاسكان لاقامة ١٠ آلاف وحدة سكنية في المناطق المحددة المصادرة، قد يجري دمجها مع مشروع البلدية والذي يدعو لتحويل المناطق المذكورة الى مستوطنات واماكن للترفيه، على اعتبار ان قرارات وزارة الاسكان تحمل صفة الالزام.

وبعنوان - مشروع القدس ٢٠٠٠ - يرى مخطط المصادرات اطارا ماسا لاسباب مخطط الاستيطانية التي تتفق على تنفيذها الوزارات داخل الخط الاخضر. اما وزارة الاسكان فقد خصصت مبلغ مليار وسبعمائة مليون ليرة للاستيطان في المناطق المحتلة اما الشعبة الاستيطانية في الوكالة اليهودية فقد خصصت مبلغ ١٦١٨ مليون ليرة اسرائيلية لهذا الغرض ايضا.

وينص مشروع بلدية اورشليم المزمع تطبيقه على المنطقة العربية - كما افادت بعض الصحف الاسرائيلية شق طريق عرضه ٣٠ مترا يبدأ من ضاحية الشكول ويصل الى قرية سرتبالا ويشكل الحد الغربي للمنطقة العربية. اما حدودها من الناحية الشرقية فيحددها طريق آخر يبدأ من البلدة القديمة ويمر عبر مستوطنة النبي يعقوب، حيث يتصل بالطريق الذي يجري شقه لتصل منطقة الاغوار بالسهل الساحلي. وبناء على ذلك فلن يسمح بالبناء خارج هذين الخطين، كما ان حدود البناء في ضاحيتي بقعاط وبيت حسينا لن تتجاوز حدها الحالي على جانبي الطريق الواصل بين القدس ورام الله والمبني على مسافة متوسطة بين الخطين المذكورين. ومن المذكور ان عرض البناء على جانبي طريق القدس - رام الله تقدر بحوالي الف متر بعرض ٥٠٠ متر على كل جانب.

وعلى هذا الاساس فان وصل متوسطة التلة الفرنسية بمستوطنة النبي يعقوب لمشروع بلدية "اورشليم" الذي يطرق طبقة الفترة الماضية هذا النشاط الاستيطاني الجديد.

ان مشروع القدس حتى ٢٠٠٠ الذي رسم حدود البلدة العربية بصورة كاريكاتورية وقص القدرة العربية على التوسع ابعد مدى، قد اعطى وزارة الاسكان الاسرائيلية والوكالة اليهودية الظروف لتنفيذ مخططاتها الاستيطانية وهذه كما تثبت الدلائل المهمة الحقيقية لاورشليم في المناطق العربية هو التطبيق العملي لسياسة واتفاقات كامب ديفيد.

رأي

عندما زار السادات اسرائيل في سبتمبر الماضي عام ١٩٧٧ تلك الزيارة التي اطلقوا عليها - تاريخية صرح بان زيارته قد كسرت ٧٠ بالمئة من الحاجز النفسي بين العرب والاسرائيليين وعندما وقع اتفاقية كامب ديفيد وصلت النسبة الى ٩٠ بالمئة لان بعض اعلى ان القدس تبقى موحدة وعاصمة لاسرائيل وعندما تبادل السفراء بين بعض والسادات لم يبق حاجز نفسي اطلاقا حسب المفهوم السادات ولكن بعض حكومة بعض الحاجز المكسور بحث الايقاف استقبلت بعض السادات باعلانها السماح للمستوطنين اليهود بالسماح بالاستيطان في قلب مدينة الخليل العربية وعلى هذا الاساس فستقلع جذور آخر غرس من احد احياء الخليل كما قلعت جذور العرب من حارة الشرف في القدس القديمة وبزعم حكام اسرائيل ان لليهود حقا تاريخيا واملاكا كانت لهم حتى عام ١٩٤٨ وان لهم الحق في العودة اليها وانه لن يكون هناك - لا ظالم ولا مظلوم - وبما ان بعض ساهم في دفن الحاجز النفسي الذي كسره صديقه انور السادات فان حكومته لا تفتأ تعلن باستمرار ان - الديمقراطية - الاسرائيلية لا تميز بين عربي ويهودي في دولة اسرائيل ومع ان الحقائق تشهد على ان عرب اسرائيل يعيشون لا خشن في وطنهم الا اننا نسأل هل يحق للفلسطينيين المهجرين عن يافا وحيفا وغيرها من المدن والقرى العربية ان يعودوا الى ديارهم التي تركوها عام ١٩٤٨ كما ترك الفلسطينيون من اليهود املاكهم في الخليل خصوصا وان جزءا كبيرا منهم يكتوي يوميا بنار الديمقراطية الاسرائيلية ؟ ...

حميل السلحوت

التحضيرات ليوم الارض في ٣٠ آذار

منطقة ٩ في مركز التحضيرات

تعقد هذا الاسبوع سلسلة من الاجتماعات الشعبية بدعوة من اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تحضيرا ليوم الارض. كما واصدرت لجنة الاراضي نداء الى جماهير الشعب باعتبار يوم الارض يوم نضال لاجل الكيان والمستقبل وضد التهويد والتشريد. وتدعو اللجنة في نداءها الى عقد اربعة مهرجانات قطرية في يوم الذكرى المصادف ٣٠ آذار. في النقب والمثلث والجليل.

ودعت لجنة الاراضي في منشوراتها الى وحدة الصف التي تعتبر شرطا لنجاعة نضال الجماهير العربية. كما توجهت اللجنة الى اوساط وشخصيات يهودية تدعوها للمشاركة والتضامن وتحمل مسؤولياتها في النضال الديمقراطي العام ضد الاضطهاد والتمييز الواقع على العرب.

وقررت لجنة الاراضي عقد مؤتمر صحفي في تل ابيب، يوم الثلاثاء القادم، حول قضايا الانفجار السكاني في القرى العربية بسبب ضيق مساحة الارض وقضايا المصادرات في الجليل والنقب. ويشترك في هذا المؤتمر ممثلون عن عرب النقب ولجنة الاراضي والسلطات المحلية العربية.

وتعقد السلطات المحلية العربية في المنطقة ٩، سخنين وعرابة ودير حنا، اجتماعا مشتركا مع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي يوم الجمعة القادم لتنظيم مهرجان عرابة والمسيرة من النصب الى مقبرة سخنين الى عرابة وقضايا المنطقة المغلقة.

يوم الارض في النقب

ويستعد عرب النقب لتنظيم مهرجان شعبي كبير في قرية اللقية لرفع صوت الاحتجاج على اساليب التشريد الهمجية التي تستخدمها الدوريات الخضراء في النقب، والتي كان ضحاياها الاخيرة عرب العزازمة المقيمون في منطقة حلوصة على طريق ديمونة.

وتقوم السلطات بحملة ارهاب ضد عرب النقب بغية تفسيخ وحدة الصف ولارغام عرب النقب على التنازل عن اراضيهم بموجب مشروع قانون استملاك اراضي عرب النقب المطروح امام الكنيست.

واصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي نداء الى عرب النقب دعتهم الى النضال عن الحزازات والاحقاد والى تشديد نضالهم ضد مشروع القانون المقترح وضد ارهاب الدوريات الخضراء.

ويقوم طلاب جامعة بن غوريون العرب في بئر السبع بحولات على عرب النقب للتوعية، والتحضير لمهرجان يوم الارض.

اضراب الطلاب الجامعيين في ٢٧ آذار

اصدر اتحاد الطلاب الجامعيين العرب نداء الى طلاب الجامعات العرب دعاهم فيه الى اعلان الاضراب العام في ٢٧ آذار عشية يوم الارض. كما قرر الاتحاد عقد مهرجان كبير في حيفا يشترك فيه طلاب الجامعات وطلاب المدارس الثانوية. وتجري اتصالات بين لجان الطلاب الثانويين والاتحاد لتعطيل الدراسة في موعد الاجتماع ليتمكن الثانويون من حضور مهرجان حيفا.

واتخذت سكرتارية اتحاد الطلاب الجامعيين العرب عدة قرارات تدعو الى التضامن مع لجنة الدفاع عن الاراضي والى المشاركة الفعالة في احتفالات الذكرى الرابعة ليوم الارض. ويؤكد الاتحاد في قراراته على الترابط العضوي بين قضايا الجماهير وقضايا الطلاب الجامعيين العرب.

مواصلة العمل لاقامة مدينة افارت الاستيطانية

واصلت السلطات الاسرائيلية اجراءاتها لتوسيع مستوطنة افرات وتحويلها الى مدينة يهودية مركز مدينتي بيت لحم والخليل. وقالت الانباء ان سلطات الحكم العسكري قد خلال الاسبوع الماضي بمصادرة ١٥٠٠ دونم جديدة من اراضي بيت لحم، هذا بالاضافة الى الـ... والتي كانت قد صادرتها قبل جزء نفس هذا الغرض.

اغلاق كلية العلوم في أبو ديس

اصدر الحاكم العسكري للضفة الغربية المحتلة امرا... الماضي، باغلاق كلية العلوم في المعهد العربي في ابو ديس التابع للقدس العربية المحتلة" بحجة انها اقيمت بدون ترخيص. وقد ا... ضابط العلاقات العامة في الحكم العسكري في بيت ... مندوبين عن مجلس امناء الكلية وابلغهما بامر الحاكم مضيفا ... لاقامة مؤسسة جامعية اخرى في الضفة الغربية فهناك فائض، في مثل هذه المؤسسات ؟؟

استفزاز بوليسي جديد ضد رئيس بلدية الناصرة

بعث رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد برسالة الى رئيس الكنيست، طالبه فيها بالتحقيق في الاستفزاز البوليسي ضده وبتقديم رجال الشرطة الذين صادروا بطاقة عضويته في الكنيست الى المحاكمة.

وجاء في رسالة النائب زياد انه بينما كان عائدا من الكنيست الى بلدته الناصرة، مساء الاربعاء الماضي، اوقفته شرطية مرور على طريق الخضيرة العفولة بدعوى انه داس الخط الابيض حين تجاوز سيارة اخرى امامه. وبهذه الحجة طلبت اوراقه. فلما ناولها بطاقة الكنيست غابت حوالي عشرين دقيقة ثم عادت برفقة رجال شرطة وضباط حضروا باربع سيارات. فاحتج النائب زياد على هذا التصرف وطلب من احد الضباط ان يعيد اليه البطاقة. فغاب هذا عشر دقائق اخرى ثم عاد بدون جواب. فسأله زياد: هل افهم انكم تصادرون البطاقة فاجاب: افهم ما شئت.

وهكذا واصل زياد سيره وبعث ببرقيات احتجاج الى القائد العام للشرطة ورئيس لجنة الكنيست. ويذكر ان هذا هو الاستفزاز البوليسي الثالث ضد النائب زياد حيث كان الاول في مطار اللد قبل ثلاثة اشهر "حين عاد الى البلاد من زيارة لرومانيا" والثاني على طريق نابلس قبل خمسة اشهر "حين سافر على رأس وفد من الناصر للتضامن مع رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة".

لجنة التوجيه الوطني: ارفعوا أيديكم عن مخيم الجلزون

اصدرت لجنة التوجيه الوطني في المناطق المحتلة بيانا دعت فيه لوقف كافة الاعتداءات التي تنفذها السلطات العسكرية الاسرائيلية ضد مخيم الجلزون للاجئين قرب رام الله واستعرض البيان اعتداءات المستوطنين واضطهاد جنود الاحتلال واساليب الارهاب والقمع من خلال:

١- الفرض اليومي لنظام منع التجول من الساعة الخامسة مساء وحتى الخامسة من صباح اليوم التالي.

٢- اطلاق النار ليلا لافزاع السكان دون اي مبرر.

٣- اخراج السكان من بيوتهم ليلا واجبارهم على الوقوف على الوحل ولمدة تزيد على اربع ساعات.

٤- ضرب الشباب والشيوخ كبار السن والاعتداء على عدد من النسوة الحوامل.

٥- اعتقال العديد من الشباب والطلبة حيث تم اعتقال ما يزيد على ٢٥ شابا وتقديم بعضهم للمحاكمة.

٦- التهديد المستمر باطلاق المستوطنين للهجوم على اهالي المخيم.

اننا في لجنة التوجيه الوطني نعلن رفضنا لهذا المخطط ونؤكد على عملية تضامن كافة المؤسسات والجمعيات والبلديات والقطاعات الاخرى من تجار وعمال وطلاب مع اهلنا في المخيم المذكور، ونطالب بوقف هذه الهجمة ضد المخيم الصامد.

في لقاء هونكر طوبي: الانسحاب التام واقامة الدولة الفلسطينية

رددت وكالات الانباء، في مختلف انحاء العالم، اصداء اللقاء الذي جرى في عاصمة المانيا الديمقراطية بين وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة نائب السكرتير العام للحزب توفيق طوبي وبين وفد اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني بقيادة سكرتير اللجنة المركزية العام ايريش هونكر.

وابرزت الوكالات ما جاء في كلمة توفيق طوبي عن ان "فشل كامب ديفيد وفشل مخطط الادارة الذاتية هو اليوم حقيقة. ومن ينفي السلام عليه العمل من اجل بذل جهد عالمي شامل، على اساس قرارات الامم المتحدة وبمشاركة الشعب العربي الفلسطيني وممثله: منظمة التحرير الفلسطينية، لاحراز السلام الناجز".

وابدت الوكالات والصحف انحاء مختلفة من العالم، ... واضحا بما صرح به ايريش ... حيث اكد ان "حزب ... الاشتراكي الالماني ينشط ... حلفائه ومع كافة قوى السلام ... العالم، من اجل احلال سلام ... وشامل في الشرق الاوسط، هذا ... الذي يتحقق فقط بانسحاب ... من كافة المناطق العربية ... منذ حزيران ١٩٦٧ وباحترام ... الشعب العربي الفلسطيني في ... المصير واقامة دولته ... المستقلة على اساس احترام ... وسيادة جميع دول المنطقة.

وكان وفد الحزب ... الاسرائيلي قد غادر البلاد ... الى المانيا الديمقراطية في ... الاسبوع الماضي بدعوة ... المركزية لحزب الوحدة ... الالماني.